Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقتل فنجون بعد أن تبادل معه رمحا كان فنجون قد ألهبه فى النار . هكذا كان ـ كما يقول ساكسو ذلك الرجل الشجاع الجدير بالمدائح الخالده .. ذلك الرجل الذى استطاع أن يخفى ذكاءه الخارق وراء بلاهة مزعومة ، فأنقذ نفسه من خطر محقق ، وانتقم لدمه وجعلنا فى حيره من أمره : هل نعجب باستبساله أم بحكمته ؟

ولم تنته قصة أملبوس عند ساكسو ها هنا ، ولكنها امتدت حتى جعلت أمليتوس يدافع عن قتله فنجون . وينولى الحكم بعده . وعندما توطد حكمه سافر الى انجلترا مرة أخرى حيث طلب اليه الملك أن يذهب ليخطب ملكة بالذات من ملكات اسكتلندة كانت قد اعتادت أن ترفض من يتقدم اليها . وقد فتنت الملكة بأملبوس ، وأحبته حبا شديدا منذ وقعت عيناها عليه . فطلبت اليه فى التو أن يتزوج منها على الرغم من خطبته انسابفه لاحدى بنات ملك بريطانيا . فنسبت معارك دامية لهذا السبب استعمل فيها أمليتوس عقله ، واستغل دكاءه . فكان يسند الأموات من جنوده وراء الصخور حتى أوقع الرعب فى قلوب مهاجميه ، وحتى ظنوا أنه يملك جيشا ضخما مكونا من فرق كثيرة وأنفار أشداء . وعندما رجع أمليتوس الى مقاطعة جوتلاند هزم وقتل بواسطة الملك الذى خلف روريك على حكم البلاد .

هذه هى قصة هاملت كاملة كما رواها ساكسو النحوى . وهذا هو النبع الأصيل الذى استقت منه أسطورة هاملت رواءها وبهاءها . وقد استطاع شكسبير أن يخرجها هذا الاخراج البديع .. وأننى لاتساءل فيما بينى وبين نفسى عن السبب الذى دفع الشعراء والأدباء الى عدم الادلاء بدلوهم فى هذا المضمار .. لماذا لم يحاول الفنانون اخراج مسرحية هاملت أو قصته بطريقة أدبية تتفق مع مزاج كل منهم ، وعلى الطريقة التى يمكنه بها أن يبرز معالم صنعته الخاصة ؟ لم نقرأ سوى هاملت واحدة هى هاملت شكسبير ، مع أننا